

توت عنخ أمون

كان أمنحتب الثالث في أوائل سنوات حكمه مهتما بالرياضة وخاصة الصيد والقنص حيث كان صيادا عظيما حيث عثر له على جعرانا يسجل فيه انه أقتنص مائة ثور برى في رحلة صيد ملكية استغرقت يومين وجعرانا آخرأ أصدره في السنة العاشرة ذكر فيه أنه منذ ارتقائه العرش قتل ١٠٢ من الأسود في رحلات الصيد. وأبدى اهتماما قليلا للعمليات الحربية حيث واجه أمنحتب الثالث بعض القلاقل في السنة الخامسة من حكمه في بلاد كوش (النوبة) ولكن القتال كان يدور مع فئة قليلة من المتمردين. وبعد أن انتصر عليهم وسع رقعة ملكه حتى وصل إلى الشلال الرابع، وقد دون تذكارات لهذه الحملة بالقرب على صخور جزيرة كونيوسو بالنوبة، كما وصفت حملته على بلاد النوبة على لوحة سمينة وهي الآن في المتحف البريطاني.

وقد قامت ثورة أخرى في بلدة "أبهت" الواقعة بعد الشلال الثاني وكانت النوبة لها إدارة ذاتية بإشراف الأبن الملكي لكوش، فأرسل أمنحتب نائبه في أقطار الجنوب وابن الملك لقمع الثورة ولم يشترك فيها أمنحتب الثالث، واتسم معظم حكمه بالاستقرار والرخاء. بنى امنحوتب معبدا في طيبة ولكنه دمر بالكامل بعد ذلك، كما بنى أيضا عدة معابد في طيبة، وفي الكرنك بنى معبد للإله مونتو إله الحرب الذي كان رب إقليم طيبة ثم حل محله الإله آمون، ومعبد آخر للآلهه موت زوجة الإله آمون رع.

كما ساهم في معبد آمون المعبد الرئيسي في الكرنك بينائه الصرح الثالث للمعبد، وكان امنحتب مخلصا للإله رع وبنى له معبد الكرنك ليتجاوز الكهان عن أن أمه كانت امرأة أجنبية، وأعظم بناء أقامه أمنحتب في طيبة معبده الجنائزي، وجدت له آثار في الدلتا وطرة وفي بنها ومنف والجزيرة والكاب وأرمنت وأيضا في سيناء.

